

حكومة فلسطين

دائرة الزراعة ومصائد الاسماك

الاحاديث الزراعية المذاعة على المزارعين خلال شهر ايلول سنة ١٩٣٨

(ما عدا الاحاديث المنشورة في الملحق الزراعي)

الصفحة

مطبعة حكومة فلسطين — القدس

علاقة العناكب الحمراء بالرياح الخمسينية

اذا اتيح لاحد أن يزور بيارة في أواخر فصل الصيف—أى حوالى شهر أيلول وتشرين الاول فقد يدهش لمنظرها الذابل ولمنظر أغصانها العليا ورؤوس أشجارها العارية— وتلك الظاهرة أكثر ما تكون بروزا في وادى الاردن. فبدلا من أن تكون الاوراق زاهية شديدة الخضرة تراها زيتية اللون لا يسر الناظرين مرآها

ان هذا التغير الذى يطرأ على الشجر والذى يزداد ظهورا كلما تقدم فصل الصيف له سببان مهمان :—

١) العنكبوت الاحمر

٢) الرياح الخمسينية

أما العنكبوت الاحمر فهو المسؤول عن لون الورق وعن الاصفرار الذى يبتلى به ثمر البرتقال. فان الديدان الكثيرة التى تتطفل في غذائها على الاوراق تسبب تغير لونها وبالتالى سقوطها. وقد يزداد تساقطها في أواخر فصل الصيف وهنا في هذه الفترة يلعب العامل الثانى—وهو الرياح الخمسينية—دوره في تجفيف الشجر. وأكثر أقسام الشجرة تأثرا من هذه الرياح هى الاغصان العليا وذلك طبيعى لانها معرضة للريح أكثر من غيرها. ان ارتفاع حرارة الجو نسبيا مع قلة الرطوبة التى تكون عادة بين ١٥—٢٠ ٪ وأحيانا أقل تسببان تبخرا قويا في الشجرة قد يؤدى في بعض الاحيان الى تجعد الاوراق ونشفان الاغصان الطرية وذلك لان كمية الماء تكاد لا تكفى الشجرة في ظروف شاذة كهذه

فيتأتى عن ذلك أن تلك الاغصان الناشفة تصبح مركزا للاوبئة أضف الى هذا قلة الورق في زمن نضوج الثمر مما يؤثر في تكوين شكل الشجرة العادى

ولندرس الآن عن كثب تلك الاحوال التى تسبب الاضرار للبيارة وكيف نعمل على مكافحتها

كلمة قصيرة عن العنكبوت الاحمر

العنكبوت الاحمر مخلوق صغير جدا من الفصيلة التى لا قلب لها وعندما يتم نموه تجد له ثمانى أرجل وجسما مستديرا قصيرا وفما يصلح للعض والامتصاص. أما العناكب الصغيرة فلها ست أرجل فقط. ويمتاز العنكبوت الكبير بلون أحمر وشعر خشن يغطى جسمه

وهذا العنكبوت وباء خطير معروف في كافة أنحاء العالم وخصوصا في البلاد التى تتعاطى زراعة الحمضيات مثل كلفورنيا وفلوريدا وجنوبى أفريقيا ومصر وغيرها. أما في فلسطين فانه الآن ينتشر في السهول الساحلية والاقاليم الشمالية وفي وادى الاردن (الغور)

تاريخ حياته

حينما يتم نمو هذه العناكب تبدأ بالسفاد—أى التناسل—وتأخذ الانثى منها بوضع بيضها وهذا البيض دقيق جدا ولا يمكن أن يرى بالعين المجردة. وقد تبيض الانثى بدون تسافد ولكنها لا تنتج الا ذكورا. ويبلغ عدد البيض الذى تضعه انثى واحدة مدى حياتها نحوا من ثلاثين بيضة يرسب منها اثنتان أو ثلاث كل يوم

وعند فقس البيضة تخرج منها هامة (أى دودة) صغيرة كثيرة الشبه بالعنكبوت الكبير الا أن لها ثلاثة أزواج من الارجل فقط. وتمر الدودة بين النقف والتفريش في عدة أطوار يتبدل فيها جلدها الى أن تصل الى درجة النمو الكامل. وقد تتناسل العناكب في السنة الواحدة ما يقرب من ثمانى عشرة مرة وتتوقف مدة الدورة النشوئية وطول العمر بنسبة عكسية مع كمية الحرارة فيقصر في الصيف ويطول عندما تبدأ الحرارة بالهبوط

يزداد عدد العناكب الحمراء في أواخر فصل الصيف في جميع مناطق زراعة الحمضيات تقريبا. ونظرا للقوة التناسلية فيها فانها تعتبر من أخطر الاوبئة. وقد يؤدى تأثير العناكب الحمراء والرياح الخمسينية في حال اجتماعهما الى تلف كبير في الاشجار ولا سيما في أشجار وادى الاردن

فما هى الوسائل الفعالة لاتقاء هذا التلف

بما أن الحملة الموجهة ضدنا مزدوجة يجب أن تكون تدابيرنا لايقافها قوية وذات وجهتين أولاهما ايقاف خطر العناكب الحمراء وثانيتهما تخفيف وطأة الرياح الخمسينية

قلنا أن الوضعية تزداد تحرجا في أواخر فصل الصيف وهنا يلعب عامل آخر ذو صبغة نفسانية دورا مهما ذلك أن المزارع يأمل بشتوة مبكرة. والمطر كما هو مسلم به يوقف فاعلية العناكب الحمراء ويمكن أن يخفف من تأثير الرياح الخمسينية. وقد يرى المزارع في تلبد السحب في أوائل تشرين الاول بادرة خير لانها تتراءى له كاكياس صغيرة من معدن الكبريت وهبتها له السماء بلا مقابل. ولكن مع الاسف قد يكون برق تلك السحب خلبا أى لا مطر فيه فيستمر العنكبوت الاحمر في فاعليته ثم تهب رياح الخماسين مرة ثانية والنتيجة المحتمة لذلك هى تضرر الاشجار لان بارقة الامل أو موجة التفاؤل تلك جعلت المزارع يعتمد عليها أكثر من اللازم. ونصيحتى اليه أن لا يتكل على المطر المبكر بل يجب أن يستمر في مكافحة العنكبوت الاحمر ومتابعة رى بيارته حتى يبدأ الشتاء بالفعل. ومن الضرورى أيضا متابعة المكافحة في فصل الخريف وعلى الاخص في وادى الاردن

ذكرت آنفا معدن الكبريت كوسيلة لمكافحة العنكبوت الاحمر. وقد ذكرت ذلك لان معدن الكبريت يعتبر في هذه البلاد أحسن مقاوم ضد العناكب والحقيقة هى أن استعمال الزيوت أكثر فاعلية لانه يهلك البيض أيضا ولكنه أغلى من الكبريت ثمنا

لنأت الآن الى طريقة المعالجة في الكبريت فنتفحصها جيدا. يقتل العنكبوت ببخار الكبريت في الاحوال الجوية الملائمة ذلك لان عملية تكوين البخار من الكبريت تستمر فقط مدة عشرة أو اثنى عشر يوما ولا تأثير له اذا كانت الحرارة تحت الدرجة ١٥ أو اذا كانت عالية اذ قد يحدث ذلك احراقا في الورق. ان اوفق درجات الحرارة لرشه تكون ما بين ٢٥ــ٣٠ مئوية. ولكى يكون الكبريت ذا تأثير قوى وفاعلية أكيدة يجب أن تطحن حباته طحنا ناعما. وأنواع الكبريت المنتشر في الاسواق المحلية كثيرة منها الايطالى والافرنسى وما ينتج محليا وقد برهنت التجارب أن أحسنها هو الكبريت المحلى

ولتخفيف مصاريف المعالجة وللتمكن من توزيع الكبريت توزيعا جيدا أنصحكم باستعمال آلة خاصة لنفض الغبار. وأما البيارات الكبيرة فاستعمال الماكنات النفاضة الكبيرة (آلات التغبير) فيها يوفر كثيرا على صاحبها. وهناك نوع صغير من تلك النفاضات استعملته «مصلحة وقاية النبات» فاتى بنتائج حسنة. وثمن الواحدة منه عشرون جنيها تقريبا ويوجد لدى الجمعيات التعاونية الزراعية ويمكن رش مائة شجرة معتدلة الحجم في الساعة الواحدة بواسطة هذه الآلة

تختلف كمية الكبريت مع حجم الشجرة من مائة غرام الى كيلوغرام واحد للاشجار الكبيرة أى بمعدل ٥٠٠ غرام للشجرة الواحدة

أوقات المعالجة والمكافحة

يظهر العنكبوت الاحمر في وادى الاردن حوالى شهر أيار ولا بد من معالجتين لاهلاكه الاولى يجب أن تبدأ في شهر حزيران والثانية في أوائل تشرين الاول (بعد ثلاثة أشهر) وقد ينبغى اجراء معالجة ثالثة بين المعالجتين المذكورتين اذا كان خطر العنكبوت لا يزال ظاهرا. وكذلك في أريحا يجب اجراء معالجتين الاولى في آذار والثانية في أواخر الصيف حين تستأنف العناكب نشاطها بفعل الرطوبة وهبوط الحرارة

أما في السهول الساحلية فيبدأ العنكبوت بالظهور في شهر حزيران وتصل غارته الخبيثة الى أقصاها خلال شهرى آب، وتشرين الاول ثم تبدأ بالزوال تدريجيا في الشهر الثانى منهما

ويجب القيام بعمليتى رش الكبريت الاولى في أواخر تموز وأوائل آب والثانية في أيلول. ومما هو جدير بالذكر أن الفترة التى تزداد فيها فاعلية العنكبوت أطول في المناطق الساحلية منها في المناطق الاخرى مثل وادى الاردن وغيره. وتستمر فاعليته في الشواطىء الساحلية مدة ثلاثة أشهر وفي السهول الداخلية ستة أشهر تقريبا (من أيار الى تشرين الاول) ولكنها تأخذ في الضعف قليلا ابتداء من شهرى آب وأيلول وذلك لارتفاع الحرارة فيهما

كلمة مختصرة عن طريقة الرش بالزيت الابيض

ان الرش بسائل مكون من الزيوت البيضاء يعطى نتائج مدهشة. غير أنه قلنا سابقا أن ثمنه أكثر من ثمن الكبريت. ولكن حينما تعلمون أن استعماله يؤدى الى اهلاك الحراشف القشرية (التيفوس) والعناكب الحمراء معا فانكم تتيقنون أن استعماله يصبح اقتصاديا. أما تركيبه فيجب أن يكون بكثافة ٠١٥ ./

والآن كلمة أخيرة عن العامل الثاني—ان الرياح الخمسينية هذه رياح عاتية يعرفها كل مزارع في البلاد ويعرف مدى تدميرها للخضروات. وليس هناك الا طريقة واحدة لتخفيف أثرها السيء الا وهى طريقة الرى المنظم

وما على المزارع الا أن يركن الى هاتين الطريقتين—الرش ضد العناكب والرى في أواخر الصيف حتى يمنع تساقط الاوراق والفواكه أحيانا في المدة الخطرة ما بين أواخر الصيف وأوائل الشتاء

واذا احتجتم الى معلومات أخرى تتعلق بهذا الموضوع أو أى موضوع آخر له علاقة بالاوبئة راجعوا مصلحة وقاية النبات التابعة لدائرة الزراعة ومصائد الاسماك في القدس أو مختبرات الحقول المتنقلة في الناصرة وعكا وصرفند

GPP. 6741—1400—12-10-38